

أفادت دراسة نشرتها أسبوعية دي زيت الألمانية أن 40% من الألمان يعتبرون أنفسهم مهددين بالإسلام، وهي نسبة تفوق ما هي عليه في فرنسا وهولندا والدنمرك والبرتغال.

وقال المسئول عن هذه الدراسة الجامعية عالم الاجتماع ديتليف بولاك "هناك فهم متحجر وغير متسامح في ألمانيا للديانات الأجنبية أكثر من الموجود في فرنسا وهولندا والدنمرك".

وأضاف بولاك في حديث مع هذه الأسبوعية أن هناك غالبية من الألمان لا يرون أي جانب إيجابي في الإسلام. وحسب الدراسة التي شملت ألف شخص في كل من ألمانيا وفرنسا والدنمرك وهولندا والبرتغال فإن 28.4% فقط من الألمان الغربيين و5.91% من الألمان الشرقيين يعتبرون أن من حق المسلمين بناء المساجد والمآذن في ألمانيا. وردا على السؤال نفسه كانت النتائج 55.4% في الدنمرك و6.56% في فرنسا و1.76% في هولندا و5.37% في البرتغال.

وكان السويسريون وافقوا عام 2009 بأكثرية بلغت 57.5% على تعديل في الدستور يمنع بناء مآذن جديدة ما أدى إلى ردة فعل مستهجنة في العالم.

وحسب الدراسة نفسها فإن 72.6% من الألمان الغربيين و5.07% من الألمان الشرقيين يربطون بين الإسلام والتطرف، مقابل 69.2% في الدنمرك و9.04% في فرنسا و7.37% في هولندا و3.45% في البرتغال. ويقول بولاك "النظرة إلى الإسلام نظرة شديدة الانتقاد في جميع الدول الأوروبية" مضيفا "إلا أن الدول الأخرى يمكن أن ترى في الإسلام جوانب أكثر إيجابية".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/12/2010

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)